

سليم بن قيس

[276] بعده، فإذا هلك فابني الحسين من بعده ثم الأئمة التسعة من عقب الحسين. هم الهداة المهتدون، هم مع الحق والحق معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم إلى يوم القيامة. هم زر الأرض الذين تسكن إليهم الأرض، وهم جبل الله المتين، وهم عروة الله الوثقى التي لا انفصام لها، وهم حجج الله في أرضه وشهداءه على خلقه وخزنة علمه ومعادن حكمته. وهم بمنزلة سفينة نوح، من ركبها نجا ومن تركها غرق، وهم بمنزلة باب حطة في بني إسرائيل، من دخله كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً. فرض الله في الكتاب طاعتهم وأمر فيه بولايتهم، من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله. الحسين عليه السلام يعلو ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله في السجدة قال: وكان الحسين عليه السلام يجيء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وهو ساجد، فيخطي الصفوف حتى يأتي النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فيركب ظهره، فيقوم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وقد وضع يده على ظهر الحسين عليه السلام ويده الأخرى على ركبته حتى يفرغ من صلاته. الحسن عليه السلام على عاتق رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله في المنبر وكان الحسن عليه السلام يأتيه وهو على المنبر يخطب، فيصعد إليه فيركب على عاتق النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ويدلي رجله على صدر النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله حتى يرى بريق خاله، ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب، فيمسكه كذلك حتى يفرغ من خطبته.
